

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2025

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 21 مايو/أيار 2025

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 7 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2025/7-G/1/Add.1

وظائف الرقابة

لاتخاذ قرار

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

رد الإدارة على تقرير التقييم السنوي لعام 2024

- 1 - تقر الإدارة بالنتائج الواردة في تقرير التقييم السنوي لعام 2024، وتقدر التزام مكتب التقييم المستمر بالحفاظ على وظيفة تقييم مستقلة وموثوقة ومفيدة. ولا تزال الرؤية المستمدة من التقييمات تُرشد التوجه الاستراتيجي لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، وفعاليته التشغيلية، وتعلمه التنظيمي. وتسهم الأفكار الواردة في تقرير التقييم السنوي بشكل مفيد في جهود البرنامج الرامية إلى تعزيز المساءلة والأداء والشفافية.
- 2 - وفي ما يلي رد الإدارة على المسائل الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها في التقرير.
- 3 - **تعزيز القدرات القطرية.** في إطار التزامه بالنهوض بتعزيز القدرات القطرية، أصدر البرنامج تكليفا بإجراء استعراض¹ لتقارير 47 تقييما مركزيا ولا مركزيا أنجزت بين عامي 2022 و2024، وذلك لتقييم التقدم المحرز. وأكد الاستعراض أن الكثير من المكاتب القطرية نجحت في إدماج وتكييف الإطار المؤسسي للبرنامج الذي يركز على النظم في برامجها. ولمواصلة تنسيق وتعزيز نهجه إزاء تعزيز القدرات القطرية عبر العمليات، وضع البرنامج توجيهات جديدة بشأن تقييم نقاط القوة والاحتياجات المتعلقة بالقدرات في النظم الوطنية. وسيؤدي نشر هذه التوجيهات إلى تحسين جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالقدرات المؤسسية، والتي سترشد صنع القرار بشأن المجالات ذات الأولوية لاستثمارات البرنامج في مجال تعزيز القدرات.
- 4 - وأعد البرنامج أيضا خارطة طريق لعمله مع الشركاء المتعاونين من المنظمات غير الحكومية للفترة 2024-2026، تهدف إلى بناء وتنمية وتعزيز شراكات مستدامة تركز على الأشخاص وتعزز فعالية التدخلات، ومصممة بما يناسب تلبية الاحتياجات المحلية. وتتضمن خارطة الطريق وضع استراتيجية لتبادل القدرات وإضفاء الطابع المحلي من المتوقع إطلاقها بحلول يوليو/تموز 2025. وبالتوازي مع ذلك، ستعزز سياسة جديدة بشأن إضفاء الطابع المحلي² - من المقرر عرضها على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في يونيو/حزيران 2025 - الحلول الشاملة والفعالة المحلية القيادة في عمليات البرنامج³.

¹ البرنامج. 2025. موجز للأدلة: تعزيز القدرات القطرية.

² البرنامج. 2025. سياسة إضفاء الطابع المحلي.

³ "استعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة، 2024" (WFP/EB.A/2025/7-D/1/Rev.2)، الفقرة 64.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة H. Spanos

نايبة مدير

شعبة إدارة المخاطر

بريد إلكتروني: harriet.spanos@wfp.org

السيد S. Dahan

رئيس شؤون المخاطر ومدير

شعبة إدارة المخاطر

بريد إلكتروني: salvador.dahan@wfp.org

وقد صدرت حزمة التحاق المنظمات غير الحكومية، ومعايير ضمان إدارة المنظمات غير الحكومية، وإطار التدابير الدنيا، في مايو/أيار 2025.

5 - **البرمجة المتكاملة للقدرة على الصمود.** يواصل البرنامج تعزيز الروابط بين العمل الإنساني وبناء القدرة على الصمود. وتركز السياسة المحدثة للقدرة على الصمود⁴ لعام 2024 على الحد من الاحتياجات الإنسانية المتكررة من خلال دعم الأشخاص والمجتمعات المحلية والبلدان التي تتأثر بانتظام بالصدمات وعوامل الإجهاد. وترتبط السياسة صراحة الاستجابة لحالات الطوارئ بأهداف القدرة على الصمود الأطول أجلا. وكجزء من خطة التنفيذ، يعمل البرنامج على وضع توجيهات برامجة جديدة تترجم السياسة إلى ممارسات تشغيلية، وتتناول العناصر الرئيسية لعمليات البرنامج، بما في ذلك الاستهداف، واختيار الأنشطة، وتسلسل التدخلات وتعدد مستوياتها مع مرور الوقت. وتهدف هذه الجهود إلى دعم المكاتب القطرية في تنفيذ برامج متكاملة ومراعية للسياق بشأن القدرة على الصمود.

6 - **الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.** يلتزم البرنامج بقوة بالنهوض بالاستعداد لحالات الطوارئ من خلال إعطاء الأولوية للنهج القائمة على الأدلة والمنسقة والاستباقية للاستعداد التشغيلي، والعمل مع الجهات المانحة بهدف تعزيز ترتيبات التمويل المتعدد السنوات المرن. وهذه الجهود تدعمها خطة مستهدفة بشأن الدعوة تسلط الضوء على الكفاءة والفعالية المثبتتين للاستثمارات في مجال الاستعداد، إلى جانب فوائدها التشغيلية الأوسع نطاقا.

7 - **الأولويات الشاملة:**

(أ) **الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.** تلتزم قيادة البرنامج بقوة بضمان الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وممدت المديرية التنفيذية دورها بوصفها مناصرة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي لمدة عام آخر، حتى نهاية عام 2026. وتم إنشاء وحدة مخصصة في مكتب المديرية التنفيذية، مع تفعيل فرقة عمل على مستوى المديرين معنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وإدماج سؤال إلزامي في قائمة التحقق من التقييم الذاتي بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عملية الضمان لعام 2024 التي أجرتها المديرية التنفيذية للرصد الدقيق؛ واشترط أن يقيم كل مكتب المسائل المتعلقة بالمخاطر والرقابة ذات الصلة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين كجزء من عملياتها لاستعراض سجل المخاطر لعام 2024؛ وتعميم الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في توجيهات وأدوات البرامج ذات الصلة.⁵

وتواصل الإدارة تعزيز إدماج المسؤولية عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في السياسات المؤسسية والتوجيهات وتصميم البرامج. وفي عام 2024، أدرجت الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل أكثر وضوحا كمجال من مجالات المخاطر في النموذج الجديد للخطط الاستراتيجية القطرية، وتعمل الإدارة على دمج الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إدارة المخاطر المؤسسية والتوجيهات البرامجة لضمان اتباع نهج متسق وخاضع للمساءلة. كما يُمضي البرنامج قدما في تنفيذ الإجراءات الواردة في رد الإدارة على تقييم عمله بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.⁶

(ب) **شمول الفئات الضعيفة.** ابتداء من عام 2025، ستتضمن جميع الخطط الاستراتيجية القطرية المقدمة إلى المجلس إطارا للمساءلة عن النتائج يركز على الأشخاص. وتدعم أداة إطار المساءلة عن النتائج تحليل الخطط الاستراتيجية القطرية من حيث الحماية والتمكين والشمول، مما يتيح مشاركة متعددة أكثر مع الفئات الأكثر ضعفا. ويعمل البرنامج على تعزيز نهجه المراعية للشمول في الاستهداف والبرمجة من أجل تعزيز الحصائل المنصفة للنساء والرجال والأولاد والبنات والفئات المهمشة بكل تنوعها، طوال دورة البرنامج.

⁴ "تحديث سياسة القدرة على الصمود" (WFP/EB.A/2025/7-D/1/Rev.1).

⁵ "استعراض الإدارة للمساءلة المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة، 2024" (WFP/EB.A/2025/7-D/1/Rev.2)، الفقرة 47.

⁶ "تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين" (WFP/EB.A/2024/7-B).

(ج) **الاستدامة البيئية والاجتماعية.** يستعرض البرنامج الخيارات لإنشاء هيكل داخلي فعال ينسق الدعم التقني للاستدامة البيئية والاجتماعية. وقُدِّمت ورقة خيارات مشتركة بين الشعب إلى الإدارة العليا لتتخذ قراراً بشأنها، وستُرشد التطبيق المستقبلي لإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية،⁷ الذي أُطلق عام 2021، في جميع البرامج والعمليات.

8 - **الاستهداف.** يدرك البرنامج الأهمية الحاسمة لتحسين توافر واستخدام البيانات المفصلة على مستوى الأسر من أجل فهم احتياجات الفئات والمجتمعات المحلية الضعيفة وتلبية احتياجاتها بشكل أفضل، بمن فيهم النازحون والأقليات الإثنية والأشخاص ذوو الإعاقة. وفي البيانات التي تتسم بالتقلبات وصعوبة الوصول، يصمم البرنامج تحليله للأمن الغذائي بما يتناسب مع المحركات الخاصة بانعدام الأمن الغذائي بهدف ضمان تلبية احتياجات جميع الفئات المتضررة بشكل كاف.

9 - ويلتزم البرنامج بتعزيز منهجيته الخاصة بالتقييم والاستهداف لضمان تغطية شاملة وشمول جميع الفئات الضعيفة من خلال استخدام البيانات المفصلة. وتُعد المشاركة المستدامة للمجتمعات المحلية أساسية لمنع استبعاد الفئات المعرضة للمخاطر وتعزيز المساواة. وتُعد آليات الطعن المتاحة والشفافة عوامل تمكين رئيسية لهذا النهج، وتؤدي آليات التعقيبات المجتمعية دوراً حيوياً في هذا الصدد، حيث تعمل كقنوات مخصصة أو متكاملة للطعن وتدعم عمليات إنصاف فعالة وخاضعة للمساءلة. ففي بوركينافاسو، على سبيل المثال، استعرضت لجنة استعراض نتائج الرصد التعقيبات المجتمعية على الأخطاء في التسجيل بشكل منهجي، مما أسفر عن تعديلات أنية على قوائم المستفيدين وتحسين الحصائل من حيث الشمول.

10 - كما يعمل البرنامج على تعزيز السبل التي تستفيد بها المكاتب القطرية من نظم الاستهداف، ولا سيما السجلات الاجتماعية الحكومية. وتجرى حالياً دراسة شاملة لرسم خارطة للممارسات الحالية، وتحديد المخاطر والفرص، ووضع توجيهات للتأكد من البيانات الواردة في النظم الوطنية والتحقق من صحتها. وستُرشد النتائج الدعم المصمم خصيصاً لتعزيز القدرات، ووضع توجيهات عالمية بشأن تحسين اتساق وفعالية عمل البرنامج في مجال الاستهداف.

11 - **القيود المتعلقة بتدبير الموارد وتخصيصها.** تترك الإدارة التعقيد المتزايد للقيود التي تفرضها الجهات المانحة على التمويل. ويمكن لقيود مثل الاستهداف الجغرافي، والقيود على طرائق التنفيذ، والتخصيص على مستوى الأنشطة أن تحد من قدرة البرنامج على الاستجابة بشكل منصف للاحتياجات المتغيرة. وفي حين أن هذه القيود غالباً ما تظهر متطلبات المساواة الخاصة بالجهات المانحة وتفضيلاتها الاستراتيجية، فيمكن أن تشكل أيضاً تحدياً أمام سرعة حركة البرنامج التشغيلية.

12 - ويواصل البرنامج تنويع قاعدة تمويله، بما في ذلك من خلال استخدام نوافذ تمويل مواضيعي ومبتكر. وفي حين أن تدفقات التمويل هذه تعزز بروز البرنامج وفرص الشراكة، فغالباً ما تأتي بنطاقات محددة مسبقاً ومرونة محدودة.

13 - ولا تزال الإدارة ملتزمة بزيادة نسبة التمويل المرن وفقاً للالتزامات البرنامج في إطار الصيغة الكبرى واتفاق التمويل للأمم المتحدة. ولتحقيق هذه الغاية، يُظهر البرنامج أثر التمويل المرن من خلال التقارير القائمة على النتائج؛ وتعزيز وضوح المساهمات المرنة لتحفيز دعم الجهات المانحة؛ ويدعو إلى المرونة من خلال سرد القصص القائمة على الأدلة والمواءمة مع أولويات الجهات المانحة.

14 - وفي الوقت نفسه، يقر البرنامج بأن تخصيص الموارد سيظل واقعاً هيكلياً. ولذلك، ستواصل المنظمة إدارة نموذج تمويل متعدد الطبقات يدعم الاستجابة والاتساق والأثر.

15 - **التحديات والقيود المؤسسية.** تقر الإدارة بالملاحظة التي تفيد بأنه، إلى جانب التحديات التي تفرضها بيئة عمل البرنامج، تم تحديد تدبير الموارد - البشرية والمالية - على أنه العائق الرئيسي أمام نتائج البرنامج في عام 2024. ويتسق ذلك مع تقييم الإدارة نفسها، على النحو الوارد في استعراض الإدارة لعام 2024 للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة،⁸ ولا سيما في ضوء استمرار نقص التمويل واستمرار تنفيذ تدابير خفض التكاليف، بما في ذلك التخفيضات في تكاليف الموظفين. وهذه القيود معروفة ومن المتوقع أن يكون لها أثر أكبر بعد في المستقبل، مما يشكل تحديات كبيرة لقدرة البرنامج على تنفيذ ولايته بفعالية.

⁷ البرنامج. 2021. إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية للبرنامج.

⁸ "استعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة، 2024" (WFP/EB.A/2025/7-D/1/Rev.2).

(أ) **التخطيط الاستراتيجي للقوة العاملة.** يدرك البرنامج أهمية التحسينات في هذا المجال، على النحو الذي يظهر في تمديد المبادرة المؤسسية الحاسمة "الاستثمار في العاملين في البرنامج"⁹ لمدة عام واحد بدون أي تكلفة. ويقدر البرنامج أهمية موازنة قدرات القوة العاملة مع الاحتياجات التشغيلية المتغيرة. ولمعالجة ثغرات التوظيف المحددة، تنفذ الإدارة عمليات تخطيط استراتيجي للقوة العاملة وعمليات موازنة التنظيمية، وهي تشمل استعراض التوصيفات الوظيفية، وتطبيق أساليب التعاقد المناسبة، وتحديث سياسات الموارد البشرية ذات الصلة.

(ب) **قيود الوصول والقيود التشغيلية.** واجهت عمليات البرنامج في عدة بيئات تحديات كبيرة متعلقة بالوصول والأمن في عام 2024، ولا سيما في أفغانستان والجمهورية العربية السورية واليمن. وساهم استمرار النزاع والقيود البيروقراطية والكوارث في انخفاض التوزيعات وزيادة التأخيرات التشغيلية. كما أدى ارتفاع تكاليف الخدمات اللوجستية، بما في ذلك تحويل مسار الشحنات في البحر الأحمر، إلى آثار إضافية على تنفيذ البرامج. وتؤكد هذه القيود، بالإضافة إلى القيود المذكورة في تقرير التقييم السنوي، على أهمية استمرار التخطيط الذي يراعي المخاطر واستراتيجيات التشغيل التكيفية.

16 - وقدم تقرير التقييم السنوي لعام 2024 أدلة لتوجيه التحول الجاري في البرنامج وسط التحديات العالمية المعقدة والمتغيرة. واستناداً إلى الدروس المحددة، سيواصل البرنامج تعزيز قدراته المؤسسية، وسرعة حركته التشغيلية، واتساق سياساته لتحقيق النتائج. ومن خلال الاستثمار في التغيير على مستوى النظم، وتعزيز البرمجة الشاملة، وتعبئة الموارد المرنة، يتموضع البرنامج في مكان يتيح له تلبية الاحتياجات المتزايدة مع ضمان المساءلة أمام الأشخاص الذين يخدمهم.

⁹/المرجع نفسه، الفقرة 6.